

القيم المتضمنة في كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي على وفق تصنيف وايت White

أ.م.د. كريم بلاسم خلف & م.باحث: بثينة شهيد ياسر
كلية التربية /جامعة القادسية

الخلاصة:

استهدف البحث الحالي تعرف مدى تضمين كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي للقيم على وفق تصنيف وايت (White) للقيم. استعمل الباحثان أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق هدف البحث مستعينين بتصنيف وايت (White) للقيم، بعد إدخال بعض التطويرات عليه لكي يلائم غرض البحث ، وقد أصبح هذا التصنيف بعد تطويره مؤلفاً من (٨) مجموعات قيمية هي المجموعة (الأخلاقية، الاجتماعية، الذاتية ، الترويحوية ، الجسمانية العملية ، المعرفية ، البيئية).

وتتضمن كل مجموعة قيمية عدداً من (القيم المنفردة)، إذ بلغت (٤٨) قيمة ولأجل التحقق من صدقه تم عرضه على السادة المحكمين والمتخصصين في علم الأحياء وطرائق تدريس علم الأحياء ، ثم حلل الباحثان كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢)، في ضوء تصنيف وايت المطور وأعتمد الفكرة الصريحة وحدة التسجيل والتكرار وحدة للتعداد ، وتم حساب ثبات التحليل بالاتفاق مع محللين خارجيين ، ومع الباحث نفسه باستعمال معادلة هولستي . ومن اهم النتائج التي توصل إليها الباحثان : أن مجموعة القيم المعرفية حلت في المرتبة الأولى في كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي وحققة نسبة (٦٤,٢٠) بينما حلت مجموعة القيم الترويحوية في المرتبة الأخيرة بنسبة (١,٣٤%).

وأوصى الباحثان بجملة من التوصيات منها إعادة توازن القيم من حيث توزيعها على مجموعات القيم الثمانية الرئيسية في محتوى الكتاب موضوع البحث. إضافة إلى الاهتمام بمحتوى كتب مبادئ العلوم لصف السادس الابتدائي والعمل على زيادة القيم فيه بما يتلائم مع فلسفة المجتمع وقيمه وبما يحقق التربية الشاملة والمتوازنة للتلاميذ. وتوظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في محتوى كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي لغرض تجسيد هذه القيم في سلوك التلاميذ . وايضا أقترح الباحثان إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتشمل مراحل دراسية أخرى كالمرحلة المتوسطة. وكذلك إجراء دراسة لإعداد برنامج لتنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث

إذا ما نظرنا إلى واقع عالمنا العربي ولاسيما العراقي منه فإننا سوف نجد الكثير من العادات ونماذج السلوك الغربية عن مجتمعنا قد بدأت تنتشر فيه، وباتت تؤثر سلباً على الكثير من القيم، والعادات، ونماذج السلوك التي ورثناها عن الأجداد، وتناقلناها عنهم، لا بل ومن الممكن أن تلغيها، وفضلاً عن ذلك فإن الأثر الكبير الذي أحدثه ويحدثه الغزو الثقافي، والانفتاح العشوائي عبر- الحضاري على جميع الثقافات، والمتأتي عبر وسائل الإعلام المختلفة، والتقدم التقني الهائل في مجال الاتصالات قد أدى إلى انحراف خطير في مفاهيم القيم العربية، والإسلامية، الأمر الذي من الممكن أن يعرض المجتمع إلى الخطر بسبب ما يمكن أن يحصل له من ضعف، وتفكك يقطع صلته بجذور

ماضيه المشرف، ومن ثم التخلي عن تحقيق أهداف المجتمع العليا باستعادة مجد الأمة ودورها في خلق الحضارة الإنسانية، وتعد القضية القيمية قضية كبرى تواجهها التربية المعاصرة في مجالاتها كافة، إذ إنها تناقش على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمي، وتتعالى نداءات وصرخات اليقظة للاهتمام بمنظومة القيم، وإعادة تشكيلها عند الإنسان المعاصر وذلك لما يلاحظ من سيادة القيم المادية، والفردية على أنماط حياته، وتفكيره، وسلوكه بكل ما تحمله هذه القيم من عشوائية، وعدوانية، وتطرف، وابتعاد عن معايير السلوك الأخلاقي القويم، وتعلق بالحياة المادية، وإهمال معايير الحق والفضيلة والإحسان.

(الجلاد، ٢٠٠٥، ١٧)

وبما إن القيم تعد وسيلة للحكم على مستوى السلوك الفعلي ونوعيته للأفراد والجماعات، ويتحدد في ضوءها السلوك الاجتماعي بوصفها تؤدي دوراً مهماً على المستوى الفردي والاجتماعي بيد أن المآخذ والانتقادات التي توجه بكثرة إلى الكتب المدرسية تتلخص في أنها تؤكد على الحقائق والمفاهيم بصورة أكبر نسبياً موازنة باهتمامها بتدريس القيم وتنميتها بصورة وافية لدى التلاميذ.

(هندام، ١٩٨٧، ١٤٤)

وهذا ما بينته بعض نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في العراق من ضعف الاهتمام ولتأكيد على تضمين القيم بصورة وافية في الكتب المنهجية كما في دراسات كل من (الحسني، ٢٠٠١؛ ومطشر، ٢٠١٠؛ وكريم، ٢٠١٢).

كل ذلك أثار اهتمام الباحثان للقيام باستطلاع يسير لتعرف رأي مجموعة من المشرفين التربويين، والمعلمين الاختصاص في تدريس مادة العلوم في المرحلة الابتدائية- ملحق رقم (١)-تتعلق بمدى تضمين كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي للقيم، إذ خلصت نتائج الاستطلاع إلى أن البعض يرى بأن كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي يتضمن القيم بدرجة كافية تمكنه من تحقيق أهدافه التربوية والعلمية بفاعلية، في حين أشار البعض الآخر إلى أن كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي لا يتضمن القيم بدرجة وافية، وعبر هذا التباين في آراء المختصين بشأن القيم المتضمنة في كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي فقد اتضح أن هناك ثمة إشكالية مفاهيمية تحتاج إلى دراسة تستهدف الوقوف على حقيقة هذا التباين، مما دفع الباحثان للقيام بدراسة تحليلية لكتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي لتعرف مدى تضمنه للقيم بحسب "تصنيف وايت للقيم" (White's Values Classification). ومن هنا فإن هذا البحث سيحاول الإجابة عن التساؤل الآتي: ما القيم المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية على وفق "تصنيف وايت للقيم"؟

أهمية البحث

مما لا شك فيه أن التربية وعبر مناهجها قد نالت اهتماماً كبيراً لدى الفلاسفة والمفكرين والتربويين، لا بل وحتى المتخصصين في شؤون السياسة والاقتصاد، إذ عدّ الكثيرون التربية أداة فاعلة في تقدم المجتمعات وتطورها، وأداة للهدم في الوقت نفسه، ففي هذا الصدد يشير (النجيحي، ١٩٧٦) إلى أن الاهتمام بمكانة التربية ازداد بصورة كبيرة في المجتمعات كافة على حد سواء المتقدمة منها والناهضة، إذ جعلها تحتل الصدارة في مواجهة الأحداث السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتغيرات الكبرى، ولا تقتصر التربية في مهمتها على مواجهة هذه الأحداث ومسايرتها، بل إنها قادرة على المحافظة عن القيم والمفاهيم والعادات والتقاليد الأخرى للمجتمع. (النجيحي، ١٩٧٦، ٤٠٣)

ويرى (الذيفاني، ١٩٩٧) أن عملية التربية والتعليم تعد من أهم الموضوعات التي ينبغي للأمم أن تعنى بها بنحو عام كونها محط الأمل لكل تقدم يناله الفرد، وتطور يطال المجتمع، وفضلاً عن ذلك

فان رسالة التربية هي صنع لرسالة الأمة في الحياة، فعن طريقها يعد الفرد الصالح، وتتكون الأسرة الصالحة، ويبنى المجتمع المتكامل، فضلا عن نمو المفاهيم المشتركة ما بين أبنائه وبما يحقق تفاهما إنسانيا أفضل يوفر شروط الرفاهية والتطور.

(الذيفاني، ٨٥، ١٩٩٧)

بيد أن الكثير من الباحثين يرون أن عملية تطوير التربية ينبغي لها أن تستند إلى تطوير المناهج الدراسية وأدواتها، إذ أكد كلا من (McCarcken&Lisman, 2000) على أن التربية تعد أساس حياة المجتمعات و نهجها الدستوري، والتي تقوم عليه صلاحيتها وعدم صلاحيتها، ولا تستطيع التربية القيام بدورها إلا عبر التطوير والتعديل لمجال العملية التعليمية وأساليبها وأدواتها ومنها المناهج المدرسية.

(Lisman and McCracken, 2000, P:2)

وتعد المناهج المدرسية أداة توجيه وإرشاد وتعلم، لتحقيق التطور المتكامل والشامل في جوانب شخصية المتعلمين، فضلا عن محافظتها على ثقافة المجتمع، وأصالته على وفق أسس تتسم بالبساطة والوضوح والتوازن، فالمناهج بالمفهوم الحديث تقوم بتوجيه التلاميذ على وفق فلسفة المجتمع المتمثلة في عقيدته، وأفكاره ومبادئه، وهي تؤدي دورا مهما في نقل التراث الثقافي، وتعنى بتكامل الخبرات الثقافية لدى الأفراد، ومعالجة التغيرات الاجتماعية والثقافية.

(الدليمي و الوائلي، ٢٠٠٣، ١٦)

وفضلا عما سبق فإن المناهج الدراسية تعد وسيلة المدرسة في تحقيق وظيفتها، وإكساب الطلبة المفاهيم الصحيحة، ولعل المفاهيم القيمية هي أكثر المفاهيم التي يحتاجها المجتمع البشري كونها تعكس المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والفكرية وغيرها، وبذلك فإنها تمس العلاقات الإنسانية بصورها كافة، فلا غنى عنها لأي مجتمع مهما كانت طبيعته و درجة تقدمه، فأى تنظيم اجتماعي في حاجة إلى نسق من القيم يحكم علاقاته ونشاطاته بل و جوانب حياته جميعها، ومن هنا فلا بد من أن تستفيد التربية من كل جزء في المنهاج لتقديم عبره القيم المراد إكسابها للتلاميذ كي تصبح جزءا لا يتجزأ من سلوكهم.

(كنعان، ١٠٧، ١٩٩٥)

وفي صدد الحديث عن المنظومة القيمية فإن البناء القيمي يعد أحد الأركان الأساسية عند بناء الجانب المعرفي لأي منهج وفي أي مجتمع، فلكل مجتمع قيمه التي يتمسك بها ويرجو أن تستمر وتنمو لدى أبنائه، بل إن هناك الكثير من القيم غير المرغوب فيها التي تنتقل إلى المجتمع من خارجه، ومن ثم تبدو غريبة وربما لا يتقبلها المجتمع، لذلك فإن المناهج الدراسية بقدر ما تتيح من مجالات معرفية تعزز القيم المرغوب فيها وتمحو القيم غير المرغوبة، بقدر ما يمكن الحكم بفشلها أو نجاحها.

(اللقاني، ١٩٨٢، ٧٧)

ويرى (خطابية، ٢٠٠٥) أن الكتاب العلمي المقرر يعد لبنة أساسية في عملية التعلم والتعليم كون أهداف الوحدات ومحتوى الكتاب والوسائل المتضمنة فضلا عن النشاطات وطرق التقويم في الكتاب العلمي تعد من الأركان الأساسية من عناصر بناء المناهج وبناء الخطط التعليمية من قبل المعلم، فوضوح الأهداف وارتباطها بالمحتوى ووضوحها بالنسبة للمعلم والطالب تؤدي إلى تعلم فعال، وبعد ذلك إلى تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس العلوم.

(خطابية، ٢٠٠٥،

١٨٢)

ويؤكد (بخيتان، ٢٠٠٦) على أن من أهداف مناهج العلوم الفاعلة هي التركيز على تعليم الطلبة قدرًا من المعرفة العلمية الوظيفية، لتكون بداية وأساسًا لتعلم مثمر، علاوة على تركيزها على تعليم الجوانب السلوكية، والمهارات، واتجاهات التفكير العلمي.

(بخيتان، ٢٠٠٦، ٥)

ومما سبق يتضح لنا أن كتاب العلوم في المرحلة الابتدائية يعد من الكتب المهمة للقيام بمهمة تنفيذ المنهج وذلك للصلة القوية بين الكتاب والمنهاج من جهة، ولكونه أداة التعليم والتعلم من جهة أخرى، ولذلك فإن تحليل محتوى كتب العلوم المدرسية وغيرها من الكتب بغية استخراج القيم المتضمنة فيها أمر ذو أهمية بالغة كونه يجعلنا نفق على مدى نجاح المناهج الدراسية في تكوين الاتجاهات الإيجابية، والقيم التي تسهم في بناء شخصية التلاميذ وتمييزها، وفضلاً عن أن تدريس العلوم قد أصبح يؤدي دوراً كبيراً لحل المشكلات، والقضايا الأخلاقية والإنسانية، لذا ينبغي أن نسعى عن طريق المحتوى العلمي لمناهج العلوم إلى تنمية القيم وصقلها لدى أبنائنا.

وتحتل القيم أهمية كبيرة كونها موجودة في كل نشاط إنساني، وفي كل تنظيم اجتماعي، واقتصادي، وسياسي بوصفها تساعد الإنسان على تحقيق مقدراته الذاتية على الاختيار والابتكار والتجديد، ومحركة ودافعة للسلوكيات، وللأفعال الصادرة عنه، فضلاً عن أنها ذات صلة بنمط السلوك المثالي الذي يعتنقه الفرد والذي يعد وسيلة لتحقيق الأهداف.

(Kagstrom and Ksellberg , 2007 , p:30)

وتعد القيم من وجهة نظر (اليمني، ٢٠٠٩) ضرورة لتنمية أنظمة المجتمع الاجتماعية والتربوية وتطويعها، ذلك أنها تمثل دعائم البناء الاجتماعي وتماسكه، إذ إنها تساعد على تنظيم العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الأفراد، ولا يستقيم المجتمع من دونها، لأن فقدانها يعني فقدان أهم مقومات تماسكه وضمان اطمئنان الفرد والمجتمع.

(اليمني، ٢٠٠٩، ٨٥)

وينظر (حافظ، ٢٠٠٢) إلى القيم بوصفها تمثل ركناً أساسياً من أركان الثقافة لأي مجتمع، وذلك لأن الثقافة في أساسها تعكس مجموعة من الأهداف، والقيم، والمعايير السلوكية التي تترجم أسلوب حياة الجماعة، وفضلاً عن أن منظومات القيم في أي ثقافة تسعى نحو تشكيل طابع تلك الثقافة وهويتها، والحضارات الإنسانية أياً كان نوعها قامت وازدهرت على أساس من القيم والمبادئ، وما انهارت حضارة إلا لأنها أسقطت من حسابها التمسك بالمبادئ والقيم.

(حافظ، ٢٠٠٢، ٩٠)

إما عند علماء النفس فقد نالت القيم أهمية كبرى، وأنها ذات علاقة وثيقة بالشخصية، إذ عدوها من مقومات شخصية الصغار، كما أنها من مكونات شخصية الكبار، ويعتمد تطور الشخصية إلى حد كبير على مدى اتساع مجال القيم التي يواجهها الطفل في إثراء نشاطه.

(فرح، ١٩٨٩، ٤٠٠)

وهنا يركز (الدباغ، ٢٠٠١) على مدى أهمية غرس القيم بنحو هادف ومنظم ومقصود في نفوس الأطفال لتكوين شخصياتهم في ضوء القيم الموجهة إليهم، إذ يرى أن الإنسان يكتسب قيمه عبر رحلة حياته، أي إن الفرد لا يولد ولديه قيم، وإنما يتعلم القيم ويكتسبها ويتشربها عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية.

(الدباغ، ٢٠٠١، ٢٤٤)

ويؤكد كل من (النمر والكوفحي، ٢٠١٠) على أن المدرسة تعد المؤسسة الاجتماعية المتخصصة التي أنشأها المجتمع لكي تكون وسيلة في بناء الأجيال المقبلة، والاضطلاع بمسؤوليات الحاضر والمستقبل، وعلى ذلك فإن مسؤولية المحافظة على القيم وتراث المجتمع وما يقر به ويحافظ

عليه تقع على عاتق المدرسة، كما أن عليها واجباً في تطوير المجتمع والأخذ بيده في مجالات التقدم الدائم والتنمية الشاملة.

(النمر والكوفحي ، ٢٠١٠ ، ٤٨)

وتعد المرحلة التعليمية الابتدائية من التعليم المدرسي مرحلة مهمة في السلم التعليمي بالمجتمع، إذ يمثل طلبتها شريحة مهمة وحساسة في المنظومة الاجتماعية لهذا تبذل الأنظمة التربوية أقصى جهدها حتى تمكن التلاميذ من مواجهة تحديات العصر وما يشهده عالمنا المعاصر من ثورات تكنولوجية قنار .

(خزعلي، ٢٠٠٩، ٤)

ويرى الباحثان مما سبق أن دراسة القيم تكمن أهميتها في قدرتها على تحديد ملامح شخصية الأفراد والمجتمع، وقياس سلوك الفرد والمجتمع والتنبؤ به وتوجه الفرد الى التغيير الثقافي الهادف وتدعيم المجتمع وربط أجزاءه وثقافته المختلفة داخل اطر قيمية واحد.

هدف البحث :- The aim of The Research

يستهدف البحث الحالي تعرف القيم التي يتضمنها كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي على وفق "تصنيف وايت للقيم" (White's Values Classification) .

حدود البحث :- limits of The Research

يقتصر البحث على ما يأتي :-

كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي في جمهورية العراق، ط٣ السنة ٢٠١٠م/١٤٣١هـ .

تحديد المصطلحات :- Determine of the terms

القيم valuesعرفها كل من :

(White,1951) بأنها "هدف أو معيار للحكم ، يكون بالنسبة لثقافة معينة شيئاً مرغوباً أو غير مرغوب فيه لذاته"

(White,1951 ,p:81)

(Kazdin ,2000) بأنها "المعتقدات والتصورات التي يتحقق عن طريقها نتائج السلوك الجيدة والمرغوبة وسبل بلوغه ، التي تعتمد على الاختبار الدال وتقييم الناس والسلوكيات والإحداث "

(Kazdin , 2000 ,p:51)

(Peterson ,2005)بأنها "عبارة عن مفاهيم تختص باتجاهات وغايات سامية جديرة بالاحترام والرغبة."

(Peterson ,2005,p:33)

(سعيد ، ٢٠٠٨) بأنها "معايير يلتزمها الأفراد والمجتمعات في سلوكهم، تشكل محددات سلوكهم، ومصدر الاحكام والتفضيلات، وتشكل منظومة القناعات بالغايات العليا في حياتهم".

(سعيد ، ٢٠٠٨، ١٩)

(علي ، ٢٠١١) بأنها "محصلة مجموع الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء قضية إما بالقبول أو الرفض ومعنى أن الاتجاه وحدة تكوين القيمة ."

(علي ، ٢٠١١، ٤٠)

ويتبنى الباحثان التعريف الذي وضعه "وايت (White, 1951) للقيم ، بوصفه تعريفاً يتصف نسبياً بنوع من الوضوح، والتكامل، والشمولية، ويمكن في ضوءه تعريف القيم المتضمنة في كتاب مبادئ العلوم وتصنيفها على وفق التصنيف نفسه الذي أعده "وايت" للقيم والمستعمل في هذا البحث. وتعرف الباحثة القيم إجرائياً بأنها : ما تعكسه التكرارات ونسب التمثيل في تصنيف "وايت" للقيم.

تصنيف وايت للقيم (Classification white classification values) عرفه كل من : (White, 1951) بأنه "انتظام لقيم بمجاليها الأهداف ومعايير الحكم واحتوائهما -أي المجالين- على مجموعات قيمية ذات قيم مفردة .

(White,1951,p:85)

(عبد الرحمن وآخرون ، ٢٠٠٧) بأنه "عبارة عن تصنيف ينقسم إلى مجالين رئيسيين وهما مجال (الأهداف) ، ومجال (معايير الحكم) وينضوي تحت كل من هذين المجالين عدد من المجموعات القيمية ، كما تتضمن كل مجموعة عدد من القيم المنفردة وكل قيمة لها تعريفها ودلالاتها الخاصة. (عبد الرحمن وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٩)

الفصل الثاني :دراسات سابقة

• دراسة (أحمد ، ٢٠٠١)

استهدفت الدراسة تعرف القيم المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الإعدادية في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، أجريت الدراسة في مصر جامعة سوهاج. إذ استعمل الباحث أسلوب تحليل المحتوى في تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الإعدادية، وقام الباحث ببناء أداة للقيم التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم للمرحلة الإعدادية تكونت من ست مجالات هي القيم (الروحية ، الاجتماعية ، العلمية ، البيئية ، الاقتصادية ، الذاتية) واحتوى كل مجال من هذه المجالات مجموعة من القيمومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة عن:-

وجود ٥٩٦ قيمة - بمحتوي منهج العلوم للمرحلة الإعدادية - متفاوتة من حيث المجال والصفوف الدراسية ، وأن الصف الثالث هو أكثرها تضميناً للقيم في حين كان الصف الأول أقل تضميناً ومن حيث القيم كانت القيم العلمية في الترتيب الأول من حيث تضمينها في الكتب وأقل تضميناً هي القيم الاقتصادية .

• (دراسة حزين ، ٢٠٠١)

استهدفت الدراسة الوقوف على مدى تضمن القيم الخلقية و الاجتماعية في كتب المعلومات للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع من التعليم الأساسي . واستعمل الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق الأهداف ، إذ قام الباحث بإعداد معيار للتحليل استخلص من الدراسات السابقة ، و قام بتحليل الكتب في ضوءه فضلاً عن التحقق من مؤشر ثبات التحليل، ثم استخراج النسب المئوية للقيم .

توصلت الدراسة إلى تفاوت ورود القيم في الكتب المختلفة ، وفي الكتاب الواحد ، إذ حصلت قيمة الطاعة وقيمة حب الأسرة على تكرارات متساوية في الكتب الأربعة في حين وردت قيمة الصدق والأمانة بدرجة قليلة ، وهناك قيم وردت لمرة واحدة فقط في محتوى الكتب كالعدل والصدقة في حين أن هناك قيمة لم ترد مطلقاً في محتوى كتب الصفوف الأربعة كالشجاعة على الرغم من أنها قيمة أساسية في بناء شخصية التلاميذ في هذا السن المبكر .

(دراسة حزين ، ٢٠٠١ ، ١)

• دراسة (الناجي والرواجفة ، ٢٠٠٢)

استهدفت الدراسة الكشف عن مدى تضمين كتاب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن للقيم الرئيسية المطلوبة. أجريت الدراسة في الأردن .
استعمل الباحثان المنهج الوصفي ، إذ قاما بإعداد أداة على شكل قائمة تكونت من (٥٠) قيمة فرعية مدرجة تحت ثمانية مجالات رئيسية من القيم هي : الروحية ، القومية الوطنية ، الاجتماعية الإنسانية ، المعرفية الثقافية ، تكامل الشخصية ، العملية الاقتصادية ، الصحية الوقائية ، الترويحية الجمالية ، واعتمدت الجملة المفيدة وحدة للتحليل في هذه الدراسة ، وكانت ابرز النتائج في هذه الدراسة أن الكتاب تضمن (٣٠٨) قيمة فرعية توزعت على مجالات القيم الثمانية الرئيسية ، وأن أعلى القيم الفرعية تكراراً كانت قيمة -الإيمان بالله عقيدة وممارسة - إذ بلغت تكراراتها (٢٥) مرة وبنسبة (٨,١%) من مجموع تكرارات القيم، وإن أقل قيمة فرعية تكراراً كانت قيمة - احترام الملكية الخاصة والعامة - إذ وردت مرة واحدة في الكتاب وبنسبة (٠,٣%) من مجموع تكرارات القيم .
(الناجي والراجفة ، ٢٠٠٢ ، ٣)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث المتعلقة بتحليل كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي وتحديد منهج البحث المستعمل، ومصادر البيانات، فضلاً عن أداة البحث المستعملة، وصدقها، وثباتها، ومن ثم الوسائل الإحصائية المستخدمة وكما يأتي :
اتبع الباحثان أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق هدف البحث، إذ تعد من الطرق العلمية والموضوعية، لأنها تمكن الباحث من المعرفة والتحليل واستخلاص النتائج كما إنه الأسلوب الملائم لهذا البحث.
(عقيل، ١٠١، ٢٠٠٤)

مصادر البيانات

شمل البحث كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) إذ بلغت عدد الصفحات (٢٠٤) بعد ان استثنيت.

- المقدمات : كونها تتضمن تقديماً لما يحتويه الكتاب .
- الفهارس : لأنها استعراض لعناوين الموضوعات .
- العناوين : لأن الموضوعات تعبر عن تلك العناوين .
- الأسئلة (فقرة إنا اختبر نفسي)

أداة البحث :-

لابد أن يكون لهذا البحث أداة للتصنيف قد تكون معدة وجاهزة يختارها الباحث لملاءمتها مع مشكلة البحث أو يعمل الباحث على وضع تصنيف خاص بها ، يتم بموجبه تحليل محتوى كتب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي، تتعلق بطريقة تحليل المحتوى التي استخدمها الباحث كطريقة لبحثه. إذ إن من جملة مستلزماتها وجود تصنيف يحقق هدف البحث ويلائم المادة المحللة.
(عبد الرحمن وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٥ - ٢٠٧)

لذاستعمل الباحثان أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق هدف البحث مستعينين بتصنيف وايت (White) للقيم، بعد إدخال بعض التطويرات عليه لكي يلائم غرض البحث ، وقد أصبح هذا التصنيف

بعد تطويره مؤلفاً من (٨) مجموعات قيمية هي المجموعة (الأخلاقية، الاجتماعية، الذاتية ، الترويقية ، الجسمانية ، العملية ، المعرفية ، البيئية).

وتتضمن كل مجموعة قيمية عدداً من القيم المنفردة، إذ بلغت (٤٩) قيمة ولأجل التحقق من صدقه تم عرضه على السادة المحكمين والمتخصصين في علم الأحياء وطرائق تدريس علم الأحياء(ملحق ٢) ،وقد اخذ الباحثان بملاحظاتهم وبذلك أصبحت الأداة صادقة وصالحة للاستعمال .

خطوات التحليل:

تم اعتماد الفكرة الصريحة أداة للتحليل نظراً لكونها أكثر وحدات التحليل استعمالاً وأن لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى ومن الصغر ما يقلل من احتمال تصنيفها لعدة مفاهيم .

(السلمان والهييتي، ١٩٨٧، ٦٢)

واعتمد الباحثان التكرار كوحدة للتعديد. وبعد قراءة محتوى كل مادة على حدة وتحديد الأفكار وتصنيفها ضمن التصنيف، تم تفرغها في جداول خاصة بإعطاء تكرار واحد لكل فكرة تحمل مفهوماً للقيم.

صدق التحليل:

للتأكد من صدق التحليل، عرض الباحثان أنموذج من المادة المحللة تمثل (٢٠%) من المواد الكلية على أصحاب الاختصاص في طرائق تدريس علوم الحياة، وقد اجمعا على صلاحية التحليل.

ثبات التحليل: تم حساب ثبات التحليل بطريقتين :

١-الاتساق بين المحللين مختلفين.

٢-الاتساق عبر الزمن. لحساب النوعين تم اختيار عينة من المادة المحللة تمثل (٢٠%) من المحتوى الكلي البالغ (٢٠٤) صفحة، أي (٤٠) صفحة من كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي شملت الفصول (الإنسان والبيئة، النباتات الخضراء، الكائنات الحية البسيطة، الإنسان والكون). وتم تحليلها ثلاث مرات، مرتين من قبل الباحثين وبفارق زمني مقداره (٢١) يوماً، ومرة من قبل باحث آخر ٢، وبتطبيق معادلة (هولستي) تم التوصل إلى معاملات الثبات الاتية: ١-الاتفاق عبر الزمن (٠.٩٤) ٢-الاتفاق بين الباحثين ومحلل آخر (٠.٨٦) وتعد هذه النتائج جيدة بالنسبة للثبات، إذ إن الثبات الذي نسبته أكثر من (٧٠%) يعد جيداً

(Stmbly&Kenneth ,1972 ,p:105)

الوسائل الاحصائية:

• النسب المئوية والتكرارات لنتائج تحليل المحتوى.

• معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل.

$$2 (C_1 + 2)$$

$$C_1 + C_2 \quad R =$$

^١ أ . م . د عبد الكريم السوداني / طرائق تدريس علوم الحياة ، كلية التربية / جامعة القادسية .

م . د . نعمة عبد الصمد الأسدي / طرائق تدريس علوم حياة ، كلية التربية / جامعة الكوفة .

^٢ م.د. إحسان حميد / طرائق تدريس علوم الحياة - كلية التربية / جامعة القادسية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي

كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي على النحو الموضح في جدول (١) إذ بلغت عدد الصفحات المحللة في هذا الكتاب بـ (٢٠٤) صفحة بعد أن استثنيت الفهارس والمقدمات والعنوانات والأسئلة (فقرة أنا اختبر نفسي) .

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لمجموعات القيم المتضمنة في كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي

ت	القيم	تكرارات	النسبة المئوية (%)	الفقرات	النسب المئوية	النسب المئوية
١.	القيم الأخلاقية	٣٢	٦.٢٣	٥	١٦.١٢	٦٣.٢٦ %
٢.	القيم الاجتماعية	٩	١.٧٥	٤	١٢.٩٠	
٣.	القيم الذاتية	٩	١.٧٥	٣	٩.٦٧	
٤.	القيم الترويقية	٧	١.٣٦	٢	٦.٥	
٥.	القيم الجسمانية	٤٨	٩.٣٤	٣	٩.٦٧	
٦.	القيم العملية	١٦	٣.١١	٤	١٢.٩٠	
٧.	القيم المعرفية	٣٣٠	٦٤.٢٠	٥	١٦.١٢	
٨.	القيم البيئية	٦٣	١٢.٢٦		١٦.١٢	
المجموع		٥١٤	١٠٠ %	٣١		

تشير البيانات في الجدول (١) أن الكتاب قد حقق (٥٤١) تكراراً موزعة على ثمان مجموعات رئيسية إذ حصلت مجموعة القيم المعرفية على أعلى النسب المئوية وهي (٦٤.٢٠ %) تليها (القيم البيئية) بنسبة (١٢.٢٦ %) في حين حصلت مجموعة (القيم الجسمانية) على نسبة (٩.٣٤ %) بينما حصلت مجموعة (القيم الأخلاقية) على نسبة (٦.٢٣ %) وحصلت مجموعة القيم الاجتماعية ومجموعة القيم الذاتية ومجموعة القيم الترويقية على أقل النسب بواقع (١.٧٥ %)، (١.٧٥ %)، (١.٣٦ %) على التوالي وتشير النتائج أن الكتاب قد حقق (٣١) قيمة مما ورد في التصنيف وبنسبة (٦٣ %) وتعد هذه النسبة جيدة مقارنة مع النسبة المحكية البالغة (٦٥ %) التي وضعها الخبراء .

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية لمجموعة القيم الأخلاقية في كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي

ت	القيم	تكرارات	%	الفقرات المتحققة	النسب المئوية
١.	حسن الخلق	١٣	٤٠.٦٢	٥	٦٢.٥ %
٢.	الصدق	-	-		
٣.	العدالة	١	٣.١٣		

٤.	الطاعة	٢	٦.٢٥	
٥.	النقاء (أو الطهر)	—	—	
٦.	الإيمان	١٥	٤٦.٨٧	
٧.	مناهضة التعصب	١	٣.١٣	
	المجموع	٣٢	%١٠٠	

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢) أن الكتاب حقق (٥) قيم بنسبة (٦٢.٥%) واهمل قيمتين ، وحصلت قيمة (الإيمان) على أعلى النسب المئوية وهي (٤٦.٨٧%) تليها قيمة (حسن الخلق) إذ حصلت على نسبة (٤٠.٦٢%) في حين حصلت قيمة (الطاعة) على نسبة (٦.٢٥%) بينما كانت أقل انسب المئوية تحققت في القيم (العدالة) ، و(مناهضة التعصب) بنسبة (٣.١٣%) لكل منهما ، وأن تضمين الكتب لمثل هذه القيم يعد من الخصائص والمزايا الجيدة في الكتاب لأنها من الدعائم التي يقوم عليها المجتمع الصالح .

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمجموعة القيم الاجتماعية في كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي

ت	القيم	تكرارات	%	الفقرات المتحققة	النسب
١.	قواعد السلوك	٢	٢٢.٢٢	٤	%٤٤.٤٤
٢.	التواضع	—	—		
٣.	الكرم	—	—		
٤.	التسامح	—	—		
٥.	الاندماج في الجماعة	—	—		
٦.	الصداقة	—	—		
٧.	حب الوطن	٢	٢٢.٢٢		
٨.	حب الأسرة	٢	٢٢.٢٢		
٩.	التعاون	٣	٣٣.٣٣		
	المجموع	٩	%١٠٠		

تشير البيانات الواردة في الجدول (٣) أن الكتاب حقق (٤) قيم بنسبة (٤٤.٤٤%) إذ حصلت قيمة التعاون على أعلى النسب المئوية وهي (٣٣.٣٣%) بينما كانت أقل النسب المئوية تحققت في القيم (قواعد السلوك) ، و(حب الوطن) ، و(حب الأسرة) بنسبة (٢٢.٢٢%) على التوالي ، في حين أهمل الكتاب (٥) قيم . وأن هذا التفاوت في توزيع القيم يعود إلى طبيعة موضوعات الكتاب العلمية لذلك ينبغي لواعبي المناهج أن يختاروا موضوعات تحمل في طياتها العديد من القيم المراد غرسها في سلوك التلاميذ وتربيتهم على تلك القيم السامية وترى الباحثة أن اظهار القيم الاجتماعية في الكتب

المدرسية يعمل على تحقيق أهداف العلم المتمثلة بتنمية شخصية المتعلم بصورة كاملة ومتوازنة ومن الجوانب جميعها.

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لمجموعة القيم الذاتية في كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي

ت	القيم	تكرارات	%	الفقرات	النسب المئوية
١.	المظهر	–	–	٣	%٣٧.٥
٢.	الحرص	٥	٥٥.٥٦		
٣.	الثقافة	–	–		
٤.	احترام الذات	٢	٢٢.٢٢		
٥.	الاستقلال	–	–		
٦.	النجاح والتحصيل	–	–		
٧.	الأمن الانفعالي	٢	٢٢.٢٢		
٨.	احترام الوقت	–	–		
المجموع		٩	%١٠٠		

تشير البيانات الواردة في الجدول (٤) أن الكتاب حقق (٣) قيم بنسبة (%٣٧.٥) مما ورد في التصنيف ، إذ حصلت قيمة (الحرص) على أعلى نسبة مئوية وهي (%٥٥.٥٦) في حين أن أقل النسب المئوية كانت من نصيب القيم (احترام الذات) ، و(الأمن الانفعالي) وهي (%٢٢.٢٢) لكل منهما ، بينما لم تحصل القيم الأخرى على أي نسبة وهذا يدل على أن الكتاب لم يكن متوازناً في توزيع قيم هذه المجموعة فركز على قيم واهمل قيم أخرى لا تقل في أهميتها عنها .

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لمجموعة القيم الترويحية في كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي

ت	القيم	تكرارات	%	الفقرات المتحققة	النسب
١.	الخبرة الجديدة	٤	٥٧.١٤	٢	%٤٠
٢.	الإثارة	—	—		
٣.	الجمال	٣	٤٢.٨٦		
٤.	المرح	—	—		
٥.	السعادة	—	—		
المجموع		٧	%١٠٠		

تشير البيانات الواردة في الجدول (٥) أن مجموعة القيم الترويحية قد حققت (٢) قيم وبنسبة (%٤٠) وحصلت قيمة (الخبرة الجديدة) على أعلى نسبة مئوية وهي (%٥٧.١٤) في حين حصلت قيمة (الجمال) على نسبة (%٤٢,٨٦) بينما لم تحظ القيم الأخرى على أي نسبة وهذه النسبة

الضعيفة تشير إلى ضعف عناية الكتاب بالقيم الترويحوية للتلاميذ في هذه المرحلة من حياتهم إذ ينبغي التأكد على هذه القيم لما من أهمية بالغة في حياة التلميذ ، فهي تسمو بروحه وفكره وخياله نحو أفاق أرحب وأشمل تجعله يحس بما تحويه مظاهر الكون من حوله من آيات دالة على عظمة الخالق جلا وعلا .

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لمجموعة القيم الجسمانية في كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي

ت	القيم	تكرارات	%	الفقرات	النسب المئوية
١.	الصحة	٢٨	٥٨.٣٣	٣	%٧٥
٢.	النشاط	٣	٦.٢٥		
٣.	الراحة	—	—		
٤.	النظافة	١٧	٣٥.٤٢		
المجموع			٤٨		%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (٦) أن قيمة (الصحة) حصلت على أعلى النسب المئوية وهي (٥٨.٣٣%) ، بينما كانت أقل النسب المئوية من نصيب قيمة (النشاط) بنسبة (٦.٢٥) بينما أهمل الكتاب قيمة واحدة ، ويلاحظ أن الكتاب حقق (٤) قيم بنسبة (٧٥%) وأهمل قيمة واحدة وهذه النتيجة تعود إلى تناول الكتاب الموضوعات الصحية بشكل مطلوب .

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لمجموعة القيم العملية في كتاب مبادئ العلوم للصف السادس

الابتدائي

ت	القيم	تكرارات	%	الفقرات	النسب
١.	الواقعية	٢	١٢.٥	٤	%٨٠
٢.	الاقتصاد	٢	١٢.٥		
٣.	التملك	—	—		
٤.	العمل	٤	٢٥		
٥.	الانتاج	٨	٥٠		
المجموع		١٦	%١٠٠		

تشير النتائج الواردة في الجدول (٧) أن قيمة العمل حصلت على أعلى النسب المئوية وهي (٥٠%) تليها قيمة العمل إذ حصلت على نسبة (٢٥%) ، في حين أن أقل النسب المئوية كانت من نصيب القيم (الواقعية) ، و(الاقتصاد) وبنسبة (١٢.٥%) لكل منهما في حين أهمل الكتاب قيمة واحدة ، ويلاحظ أن الكتاب حقق (٤) قيم بنسبة (٨٠%) وأهمل قيمة واحدة وهذه النسبة جيدة بسبب تناول الكتاب موضوعات تضمنت في محتواها على القيم العملية إذ أن تكامل القيم العملية في المناهج التعليمية وإكسابها للتلاميذ والعمل على ممارستها يساعد في جعل منظومة القيم أكثر ثباتاً عند التلاميذ بحيث يكون لها دور فاعل في ممارسة مهنة المستقبل وأدائها بثقة وأمانة وأخلاص حتى تسير العصر وطبيعة المجتمع وتلبي حاجاته .

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لمجموعة القيم المعرفية في كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي

ت	القيم	تكرارات	%	الفقرات المتحققة	النسب
١.	المعرفة	٢٦٥	٨٠.٣٠	٥	%١٠٠
٢.	التفكير العلمي	٤٢	١٢.٧٣		
٣.	الأمانة العلمية	٢	٠.٦١		
٤.	أخلاقيات العلم	٣	٠.٩١		
٥.	أجلال العلماء	١٨	٥.٤٥		
المجموع		٣٣٠	%١٠٠		

تشير البيانات الواردة في الجدول (٨) أن مجموعة القيم المعرفية قد تحققت بشكل كامل وبنسبة (١٠٠%) إذ حصلت القيم المعرفة (المعلومات) ، و(التفكير العلمي) ، و(إجلال العلماء) على التوالي ، في حين كانت أقل النسب المئوية من نصيب القيم (أخلاقيات العلم) ، و(الأمانة العلمية) ويلاحظ أن الكتاب قد حقق نسبة (١٠٠%) وذلك لأن الكتاب موضوع البحث كتاب علمي يتناول الكثير من الموضوعات العلمية والمعرفية والثقافية التي تعنى الإنسان وتساعد على التكيف مع متطلبات الحياة إذ ترى الباحثة أن هذه القيم ضرورية لصغار التلاميذ وكبارهم ولاسيما في هذا العصر الذي يقوم على العلم والتقنية والمعلومات ونشر الثقافة.

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لمجموعة القيم البيئية في كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي

ت	القيم	تكرارات	%	الفقرات المتحققة	النسب
١.	الوعي البيئي	١١	١٧.٤٦	٥	%١٠٠
٢.	حماية البيئة	٢٧	٤٢.٨٦		
٣.	ترشيد استهلاك الموارد البيئية	٧	١١.١١		
٤.	المحافظة على التوازن البيئي	١٦	٢٥.٤		
٥.	الأمن الغذائي	٢	٣.١٧		
المجموع		٦٣	%١٠٠		

تشير البيانات الواردة في الجدول (٩) أن مجموعة القيم البيئية قد تحققت بشكل كامل وبنسبة (١٠٠%) إذ حصلت القيمتان (حماية البيئة) ، و(الوعي البيئي) على أعلى النسب المئوية وهي (٤٢.٨٦%) ، و(١٧.٤٦%) على التوالي ، في حين حصلت قيمة (ترشيد استهلاك الموارد البيئية) على نسبة (١١.١١%) ، بينما حصلت قيمة (المحافظة على التوازن البيئي) على نسبة (٢٥.٤%) ،

وكانت أقل النسب المئوية من نصيب قيمة (الأمن الغذائي) بنسبة (٣.١٧%) ، وأن حصول الكتاب على هذه النسبة الجيدة وذلك لتضمينه وحدة كاملة عن الإنسان والبيئة والتي تضم قيم هذه المجموعة جميعها وبذلك أسهمت في رفع هذه النسبة وهذه النسبة منطقية ومقبولة لأهمية دراسة البيئة وغرس القيم البيئية في نفوس التلاميذ لما لها من انعكاسات إيجابية على شخصية التلاميذ .

الاستنتاجات:

- عن طريق نتائج البحث استنتج الباحثان أن كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي
- حلت مجموعة القيم المعرفية في المرتبة الأولى في كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي بينما حلت مجموعة القيم الذاتية في المرتبة الأخيرة . وحصلت مفردة المعرفة (المعلومات) على أكبر عدد من التكرارات فحلت بالمرتبة الأولى على حين أن الكثير من المفردات لم تحصل على أي تكرار كمفردات (التملك) ، و(المرح) ، و(الإثارة) .

التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج يوصيان بما يأتي
- إعادة توازن القيم من حيث توزيعها على مجموعات القيم الثمانية الرئيسة في محتوى الكتاب موضوع البحث .
- تزويد كتاب (دليل المعلم) بكيفية تنمية القيم وإكسابها للتلاميذ في كل موضوع دراسي ، والأنشطة المقترحة لذلك .
- الاهتمام بمحتوى كتيب العلوم في المرحلة الابتدائية والعمل على زيادة القيم فيه بما يتلائم مع فلسفة المجتمع وقيمه وبما يحقق التربية الشاملة والمتوازنة للطلاب .
- حث واضعي المناهج الدراسية الجديدة بضرورة احتواء المناهج الدراسية على قدر أكبر من القيم .

المقترحات

- إجراء دراسة مماثلة عن مدى تضمين كتب علم الأحياء والكيمياء والفيزياء للمرحلة المتوسطة للقيم في ضوء تصنيف وايت (White) .
- إجراء دراسة تقويمية للقيم المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية .
- إجراء دراسة لقياس مدى تمثيل مدرسي العلوم في المرحلة الابتدائية للقيم المتضمنة في كتب العلوم .
- إجراء دراسة لإعداد برنامج لتنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

المصادر العربية

- أحمد، صبري باسط، "القيم المتضمنة في كتب علوم المرحلة الابتدائية في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة (دراسة تحليلية)". المؤتمر العلمي الثالث عشر المنعقد من قبل الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، تحت عنوان (مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة)، المنعقد بكلية التربية ، جامعة عين شمس ، في الفترة من ٢٤٠٢٥ يوليو ٢٠١١م.

- بختان ، صفاء محمد محمود، تقييم مناهج العلوم الفلسطينية الجديدة للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية النجاح الوطنية ، فلسطين، ٢٠٠٦.
- حافظ ، ناهدة عبد الكريم : دور القيم في مواجهة خطر العولمة ، مجلة الأجيال ، العدد ١ ، الفارزة لأعمال الكمبيوتر ، بغداد ، ٢٠٠٢ م .
 - حزين ، محمد ، القيم الخلقية والاجتماعية في كتب المعلومات العامة للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١
 - الحسيني ، ابتسامه علوان شفيق القيم السائدة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، العراق، ٢٠٠١.
 - خزعلي ، قاسم ، منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٥ العدد ٢ ، ٢٠٠٩ .
 - خطابية ، عبد الله محمد ، تعليم العلوم للجميع ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط١ ، ٢٠٠٥ .
 - الدباغ ، مقداد إسماعيل : تطوير المنهج الدراسي لتعزيز القيم لدى الطلبة ، المؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، عدد خاص، ٢٠٠١ م .
 - دروزه ، افنان نظير، الأسئلة التعليمية والتعلم الصفي ، جامعة النجاح ، نابلس ، ط١ ، ١٩٩٧ .
 - الديقاني، عبدالله احمد، الشباب العربي والمعاصرة في منظور فكري وتربوي، ط١، بيت الحكمة، بغداد ١٩٩٧ م .
 - سعيد،سعاد جبر،القيم العالمية وأثرها في السلوك الانساني ، عالم الكتب الحديثة ،أربد، الاردن، ٢٠٠٨.
 - عبد الرحمن ،انور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنة ، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، بغداد ، شركة الوفاق ، ٢٠٠٧.
 - عقيل ،حسين عقيل،خماسي تحليل القيم،ط١،بنغازي،دار الكتب الوطنية،٢٠٠٤.
 - علي ، محمد السيد ، موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١.
 - فرح ، محمد سعيد : البناء الاجتماعي والشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩ م .
 - كريم ، قاسم ، القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق وما يماثلها في دولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٢ .
 - كنعان ، أحمد ، الطفولة في الشعر العربي والعالم مع نماذج شعرية لأطفال شعراء ، (بدون طبعه) ، دمشق ، سوريا ، دار الفكر ، ١٩٩٥ .
 - اللقاني ، احمد حسين وآخرون ، تدريس المواد الاجتماعية ، (بدون طبعة) ، القاهرة ، مصر ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٨٢
 - الجلال ،ماجد زكي تعلم القيم وتعلمها ،ط٣، دار المسيرة ،عمان ، ط١ ، ٢٠٠٥ .
 - مطشر، محمد عبد القيم التربوية المتضمنة في كتاب قراءتي العربية للصفوف السادس الابتدائي في جمهورية العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق (٢٠١٠).

- الناجي ، حسن علي واذياب الرواجفة ، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم العامة للصف الثامن الاساسي في الاردن ، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة ، السنة السابعة ، العدد ١٩ ، ٢٠٠٢ .
- النجيحي ، محمد لبيب ، الاسس الاجتماعية للتربية- استراتيجيات تقويم التربية العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٦ م .
- النمر ، عصام ، الكوفحي ، تيسير ، مناهج واساليب التدريس في التربية والتربية الخاصة ، عمان ، ط٢٠١٠ .
- هندام ، يحيى حامد ، وجابر عبد الحميد : المناهج اسسها - تخطيطها - تقويمها ، دار النهضة العربية ، ط٣ ، ١٩٧٨ م .
- الهيتي ، خلف نصار وعبد العال سلمان : مقدمة في منهجية تحليل المحتوى ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ١٩٨٧ م .
- اليماني، عبد الكريم علي، فلسفة القيم التربوية ، عمان ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .

المصادر الاجنبية

- Kagstrom , T. and Ksellberg , A .(٢٠٠٧). Stability and change in work.
- Kazdin, Alan, E., 2000, "Encyclopedia of psychology", V.8, Oxford University Press, American.
- Lisman, D. and McCracken. (2000). Ethics in the curriculum
- Peterson , C , "Teaching your children Values" , www.Pentonoverseeas.com .
- Stably, Julian , G. and Kenneth, D. Hapkins, (1972) , Educational and psychological measurement and evaluation, 5thed Engle word cliffs, N. J. prentice Hell.
- White ,Ralphk , Analysis : A quantitative Method for describing Qualitative data (The Journal Social Psychology) , Vol , 1956 , pp. 351 .

الملاحق

الملحق رقم (1)

أسماء السادة مشرفي ومدرسي مادة علم العلوم الذين ناقشهم الباحثان حول مدى تضمن كتاب العلوم للقيم

ت	الاسم	العنوان الوظيفي
١	خالد علي مكطوف	مشرف اختصاص
٢	باسم حميد شاكر	مشرف اختصاص
٣	أديبة جاسم حسن	مشرفة اختصاص
٤	أمال فتحي سعيد	مشرفة اختصاص
٥	سؤدد عبد الله محمد	مشرفة اختصاص
٦	إيمان عبد العال مهدي	معلمة علوم
٧	عادل عبد العال عبد العباس	معلم علوم
٨	بيداء رحيم حميد	معلمة علوم
٩	روقية حسن كاظم	معلمة علوم
١٠	سناء مردان فليح	معلمة علوم

ملحق رقم (٢)

أسماء المحكمين لأداة البحث

ت	الاسم والدرجة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. فؤاد منحر علكم	البيئة والتلوث	جامعة القادسية / كلية التربية
٢	أ.د. ليلى عبد الرزاق الاعظمي	علم النفس	جامعة بغداد/كلية التربية (ابن رشد)
٣	أ.د. بهيجة عبيس الخالدي	بايولوجي	جامعة القادسية/كلية الطب
٤	أ.د. صفاء حبيب كرمه	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية (ابن رشد)
٥	أ.د. يوسف فاضل علوان	تدريس علوم فيزياء	جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
٦	أ.م.د. عبد الكريم السوداني	تدريس علوم حياة	جامعة القادسية / كلية التربية
٧	أ.م.د. مهدي خطاب صخي	تدريس علوم حياة	جامعة واسط / كلية التربية الأساسية
٨	أ.م.د. فاطمة عبدالامير الفتلاوي	تدريس علوم حياة	جامعة بغداد / كلية التربية-أبن الهيثم
٩	أ.م.د. نادية حسين العفون	تدريس علوم حياة	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن الهيثم
١٠	أ.م.د. علي صكر	علم النفس	جامعة القادسية / كلية التربية
١١	أ.م.د. علي الحمزاوي	صحة نفسية	جامعة القادسية / كلية الطب
١٢	أ.م.د. محمد عباس الشمري	صحة مجتمع	جامعة القادسية / كلية الطب
١٣	أ.م.د. هادي كطفان	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة القادسية / كلية التربية
١٤	أ.م.د. مهدي علوان لقريشي	تدريس علوم فيزياء	جامعة واسط / كلية التربية الأساسية
١٥	أ.م.د. حسين ربيع حمادي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية

١٦	ا.م. د. محمد جاسم	تدريس علوم حياة	جامعة واسط/ كلية التربية الأساسية
----	-------------------	-----------------	-----------------------------------

ملحق (٣)

مجموعة القيم الأخلاقية :

ت	القيمة	تعريفها
١	حسن الخلق	فعل الخير بمفهومه الأخلاقي، والالتزام بما يمليه عليه ضميره، وهو نقيض الشر
٢	الصدق	الصدق في القول والعمل وعدم الكذب وإخفاء الحقيقة وحفظ الود والقيام بالأعمال التي يعتمد الآخرون على الفرد فيها وان يكون أهلاً للثقة وحفظ المواعيد وحفظ الأسرار
٣	العدالة	المساواة والعدل في إصدار الأحكام والعقل المتفتح الذي يستوعب الأوجه المختلفة للموضوع الواحد
٤	الطاعة	الموافقة وإتباع رغبات الأفراد ذوي السلطة وإتباع القوانين والأحكام والنظام
٥	النقاء (أو الطهر)	إي العفة والأفكار الطاهرة ومراعاة مبادئ الأخلاق في النواحي الجنسية والنظافة النفسية أي الابتعاد عن كل ما هو محرم
٦	الايمان	هو الإيمان بالله والرسول وكل إشارة احترام للآلة والرسول والكتب المقدسة والتردد على دور العبادة من مثل المساجد والكنائس والصوم والصلاة
٧	مناهضة التعصب (مضافة)	١-مقاومة الاتجاهات السلبية ضد فردا ما او مجموعة من الافراد ومصدر هذه الاتجاهات خبرات وتجارب سابقة. ٢-مقاومة أي رؤية او اتجاه سواء كان مفضلاً أو غير مرغوباً فيه ^(٣)

مجموعة القيم الاجتماعية :

ت	القيمة	تعريفها
١	قواعد السلوك	هو التأدب والمجاملة والكياسة ومراعاة قواعد السلوك الاجتماعي السليم والمناسب والمهذب والمحترم
٢	التواضع	عدم المبالغة في تقدير الذات وعدم التطرف في محاولة فرض شخصية الفرد على الآخرين وعدم الاهتمام بالمظاهر ومحاولة جذب انتباه الآخرين وعدم الغرور واعتبار الآخرين متساويين مع الفرد نفسه
٣	الكرم	المنح والعطاء والعمل بما يرضي ويفيد الآخرين وعدم الأنانية
٤	التسامح	عدم توجيه اللوم أو الغضب أو العدوان نحو الآخرين
٥	الاندماج في الجماعة	التعاون والارتباط مع الجماعة والمشاركة بدور فعال في نشاط المجتمع والانتماء والروح الجمعية.
٦	الصداقة	أن يكون للفرد اصدقاء، او يقضي وقته مع اصدقائه او ينتمي لجماعه من نفس الجنس والسن، وان يكون مفهومًا من قبل الآخرين
٧	حب الوطن	الولاء للوطن والا هتمام بمصلحته ورفاهيته وتقديمه

^(٣) VandenBos, Gary R, dictionary of psychology, 2007.

٨	حب الأسرة	الحب الذي يتبادل كل من الأب و الأم والأخوة والأخوات فيما بينهم ،حب المنزل وقضاء معظم الوقت فيه مع الأهل ، الرغبة في ان يكون للفرد اطفال وابناء
٩	التعاون (مضافة)	العمل سويا وتبادل العون لتحقيق هدف معين مثل تعاون شخصين او اكثر لأداء عمل من الأعمال لتحقيق نفع مشترك أو خدمه مشتركة ^(٤)

مجموعة القيم الذاتية

ت	القيمة	تعريفها
١	المظهر	المظهر الحسن اي ان يكون الفرد جميلا أو بهي الطلعة ومراعاة ارتداء الملابس الجميلة والجديدة
٢	الحرص	الانتباه وضبط النفس والحذر والدقة والالمام والاحاطة بالأمر .
٣	الثقافة	وتتضمن العادات والسمات وكل مايرتبط في اذهان الناس بمستوى اجتماعي عال وتحسين الفرد لنفسه
٤	احترام الذات	الفخر والثقة بالنفس وانعدام الشعور بالدونية او النقص والتكامل الداخلي للفرد
٥	الاستقلال	الشعور بالانطلاق والحرية ،انعدام السيطرة او التدخل او الكف او تعطيل شؤون الفرد، احترام استقلال الآخرين
٦	النجاح والتحصيل	النجاح والتفوق والامتياز كما يظهر في التصرفات المختلفة ،وابتات التفوق في العمل او المدرسة
٧	الامن الانفعالي	انعدام الشعور بالألم من اي نوع او خوف أو الخطر أو الأذى
٨	احترام الوقت (مضافة)	قدرة الفرد على الاستخدام الراشد للوقت واستثماره بشكل فاعل ^(٥)

مجموعة القيم الترويحية

ت	القيمة	تعريفها
١	الخبرة الجديدة	هي الاستمتاع بأي نوع من أنواع النشاط أو التغيير والتنويع أو أبعاد الملل وقضاء أوقات سعيدة بصفة عامة.
٢	الإثارة	البحث عن الخبرات الجديدة، والمشاعر العنيفة التي تعتبر هدفا في حد ذاتها، والمغامرات المتضمنة النشوة الكامنة وإن احتوت على بعض عوامل الخطورة
٣	الجمال	اللذة والسرور المنبعثان من المناظر، والأصوات، والفن وجمال الطبيعة
٤	المرح	الضحك والمزاح والتطرف، والإشارة إلى شيء مثير للضحك وعدم الجدية في التعامل مع الذات

^(٤) المنيزع ، عبد الحميد نصر، محمد كمال العتر، التعاون ، دار المطبوعات ، الاسكندرية ، ١٩٧٣ .

عليان، رنجي مصطفى، اسس الادارة المعاصرة، ط١، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧^(٥) .-

٥	السعادة	الرضا والتفاؤل والأمل والفرح والسرور والقناعة
---	---------	---

مجموعة القيم الجسمانية

ت		تعريفها
١	الصحة	انتظام الصحة وغياب الأمراض
٢	النشاط	النشاط البدني وممارسة الرياضة البدنية.
٣	الراحة	صنف متنوع لكل التظلمات الجسدية مثل غياب التعب وانعدام العمل أو الجهد أو توافر ساعات ترفيهية أثناء العمل أو أخذ قسط مناسب من النوم
٤	النظافة	انعدام مظاهر القذارة والروائح غير المستحبة.

مجموعة القيم العملية

ت		تعريفها
١	الواقعية	تعديل الوسائل بصورة واقعية نحو تحقيق الأهداف واستبعاد كل ما هو غير واقعي وعملي كالوسائل غير المجدية والأهداف التي لا يمكن الوصول إليها وحصر الشخص نفسه في كل ما هو مفيد ومريح وضروري وما يمكن انجازه وتحقيقه
٢	الاقتصاد	المال ، الرخاء، الادخار ، الأرباح وتحقيق مستوى دخل مرتفع
٣	التملك	الأشياء المادية التي يملكها الفرد وارتباط الفرد بما يملكه وشعوره باستمرار الملكية مثل ملكية الأرض والبيت والسيارة
٤	العمل	العمل لمدة طويلة وبجد (بوصفه أمر مرغوباً فيه)، وعدم الكسل، والقيام بعمل ضروري وهام، وإنجاز العمل بصورة جيدة.
٥	الإنتاج	هو خلق المنفعة أو زيادتها حيث أي عملية من شأنها أن تسهم في تحقيق نفع معين (من وجهة نظر شخص ما) تعد إنتاجاً ^(٦)

مجموعة القيم المعرفية

ت	القيمة	تعريفها
١	المعرفة	مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر المحيطة به ^(٧) .
٢	التفكير العلمي (مضافة)	هو نوع من التفكير في موضوع أو محتوى أو إشكالية علمية يحسن فيه المفكر من جودة تفكيره عن طريق التعامل البارع مع الاسس المتأصلة في التفكير وفرض المعايير الفكرية عليها ^(٨) .

^(٧) Suits, Daniel B., Principles of Economics, (Harper & Rom Publihers, New York, 1970) pp.1-2.

(١) عثمان سعيد محمد ، قاموس الميسر في العلوم الانسانية ، ط١، مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٨

(٨) جميل ، عصام زكريا، التفكير العلمي ، ط١، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ٢٠١٢

٣	الامانة العلمية (مضافة)	هو اتجاه الفرد نحو المحافظة على نتائج الدراسات والإيمان او الاعمال التي يقوم بها الآخرون دون تحريفها عن طريق حذف اشياء منها او اضافة اشياء اليها نتيجة لخبرات ذاتية عنده وان لاينسب الفرد لنفسه النتائج التي توصل اليها الآخرون. ^(٩)
٤	أخلاقيات العلم (مضافة)	هي مجموعة الطوابط والقواعد والمبادئ والتوجيهات المحدودة التي تنظم التعامل مع العلم وطرق البحث فيه والمواد والادوات والصواهر والاحداث والمشكلات والقضايا التي يتم دراستها والبحث فيها وبالنتائج التي توصل اليها العلماء من خلال بحثهم وتأثيرها على الانسان والمجتمع. ^(١٠)
٥	اجلال العلماء (مضافة)	اي احترام العلماء واجلالهم والاعتراف بفضلهم في تقدم العلم لصالح الانسانية واعتبارهم قدوة السعي الدائم من اجل طلب العلم ^(١١)

مجموعة القيم البيئية (مجال مضاف)

ت	القيمة	تعريفها
١	الوعي البيئي	حالة عقلية مستندة الى المعرفة بالقضايا البيئية ينتج عنها سلوك واعي ايجابي ^(١٢)
٢	حماية البيئة	هي مواجهة الاضرار الناتجة من تقدم الصناعة الحديثة ومن دخان الآلات والمصانع والسيارات ومواد الصناعة من سوائل وفضلات وبقايا الانسان والحيوان والفضاء وازدحام السكان ... الخ ^(١٣)
٣	ترشيد استخدام الموارد البيئية	يقصد بها الاعتدال وعدم التفریط والافراط في استغلال موارد البيئية واستخدامها في الواجهة الصحيحة وبالقدر المناسب ^(١٤)
٤	المحافظة على التوازن البيئي	وتعني المحافظة على مكونات النظام البيئي بإعداد وكميات مناسبة على الرغم من نقصانها وتجديدها المستمرين
٥	الامن الغذائي	قدرة المجتمع على توفير الاحتياجات الغذائية الموضوعية المحتملة لأفراده والتي تمكنه من العيش بصحة ونشاط ^(١٥)

(٩) عطا الله، ميشل كامل، طرق واساليب تدريس العلوم، ط ١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

(١٠) عبد السلام، مصطفى عبد السلام، تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦.^(١٠)
(١١) حمد، محاسن عيسى، القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة التعليم الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، سوريا، ٢٠٠٨.

(١٢) Simmons, Bora & Others, (2003), Environmental, Education Materials, Guide Lines for Excellence work book, Bridging Theory & Practice, north American Association for, Via, Internet. (ERIC).

(١٣) عيسوي، عبد الرحمن محمد، علم النفس البيئي، منشأة المعارف الاسكندرية، ١٩٩٧.

(١٤) هلال وآخرون، فلسفة واهداف التربية البيئية، ط ١، دار النشر، ٢٠٠٧.

(١٥) الزهراني، خضران بن حمدان، منير، صديق الطيب، الامن الغذائي والمائي في المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، ٢٠٠٧.